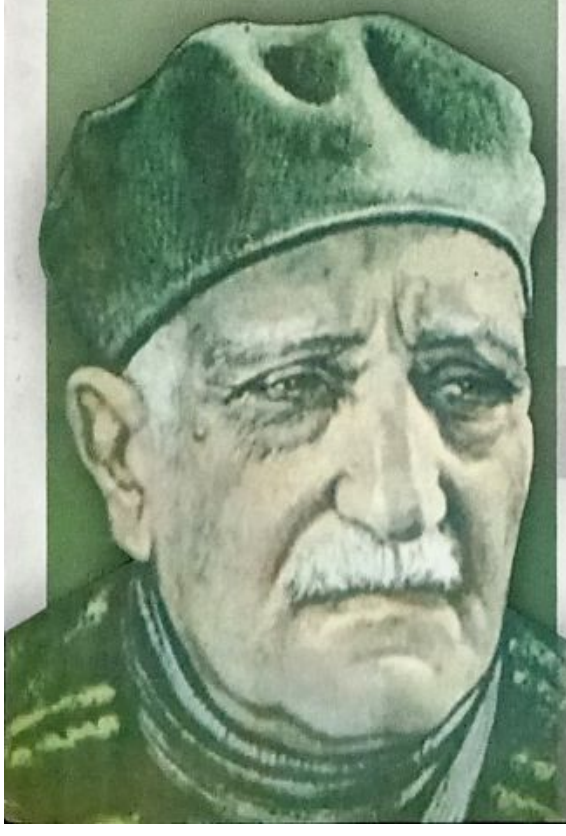
أهم مبادئ العقاد النقدية

بين النظرية والتطبيق





الدكتور . عبد الباسط محمود

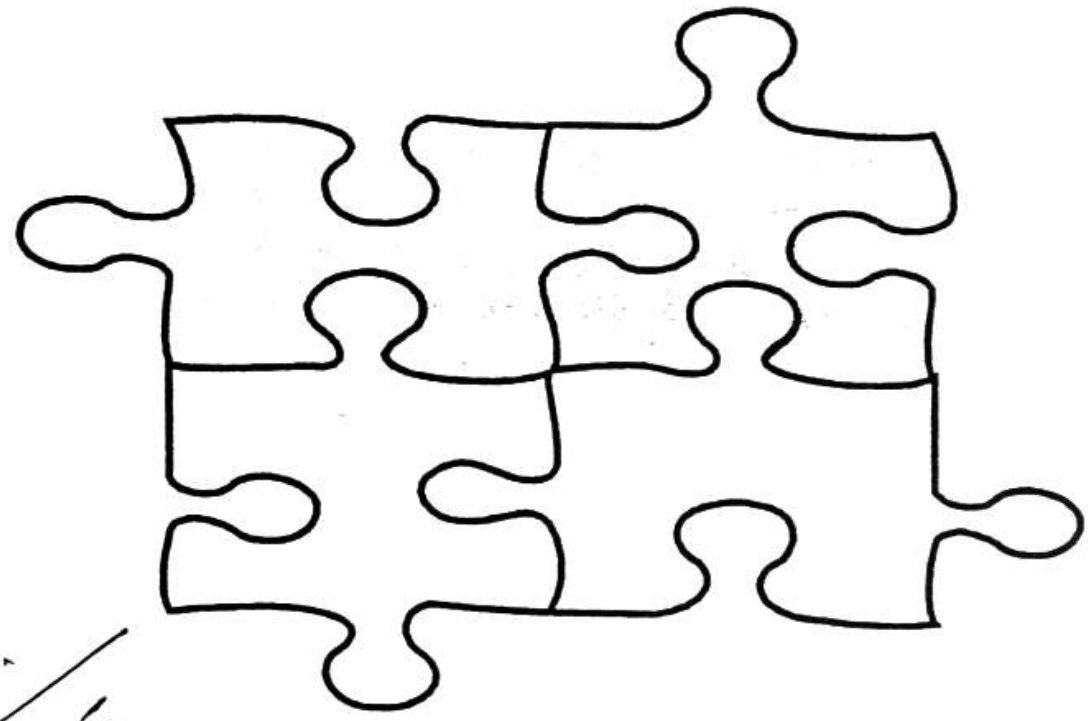


دار طيبة للنشر والتوزيع
والتجهيزات العلمية

Preview sample - page 1 of 6 - Soran University Academic Digital Library

أهـم مبادئ العقاد النقدية

بين النظرية والتطبيق



الدكتور. عبدالباسط محمود

٢٦٥٧٣

دار طيبة للنشر والتوزيع
والتجهيزات العلمية

Preview sample - page 2 of 6 - Soran University Academic Digital Library

المقدمـــــة

إن العقـاد قـيمة فكـرية ونقديـة وأدبـية كبيـرة ، لهـا دورهـا التنويـري الـبارز ، وحضورها المميز بتاريخنا العربي في العصر الحديث ، وقد استحقَّ هذه المكانة بما خلفه من تراث إنساني ، تَمَثَّـل في كـم كبيـر من المؤلفـات ، المتعـددة المشارب ، والتي تضع العقاد فيها جميعاً مبدعاً ، لـه مكانته المتقدمة بين رواد النهضة العربية الحديثة .

ونعتقد أن الذي أهَّل العقاد لكل ذلك عدة أمور ، أهمها التربية وما أتاحته من تكوين شخصي ، أسهم في تكوينه الثقافي ، الذي سانده الاستعداد والطموح ، ثمَّ غذتـه الثقافة ، التي جمعت بين الأصالة العربية من ناحية ، وتجديد الغرب ، متمثلاً في الثقافة الإنجليزية خاصة من ناحية أخرى ، ثمَّ دعَّمته نزعة التمرد ، وما صاحبها من بحث عن إثبات الذات ، من خلال رفض القديم البالي ، والبحث عن الجديد ، الذي يطرح من خلاله رؤاه التجديدية ، في الواقع عامة ، وفي الأدب والنقد خاصة .

ولاشكَّ أن الكثيرين يدركون أكثر جوانب الإبداع العقادي ، خاصة الجانب النقدي ، المرتبط بمدرسة الديوان ، ومكانتها على خارطة مدارس التجديد الأدبي العربي في العصر الحديث ، لكن كثرة غالبة لا تدرك العقاد شاعراً ، ومن ثمَّ كان هذا الكتاب ، الذي يحمل عنوان (**أهم مبادئ العقاد النقدية ، بين النظرية والتطبيق**) ، وقد حاولنا فيه إجراء موازاة بين العقاد شاعراً ، والعقاد ناقداً ؛ لإدراك نقاط الالتقاء ، ونقاط المفارقة ، بين منهج الناقد ، وإبداع الشاعر ، وذلك من خلال منهج وصفي تحليلي .

وقد اقتضت طبيعة هذه الموازاة أن يُقسم الكتاب لفصول ثلاثة ، على النحو التالي :

ـ الفصل الأول (شخصية العقاد ، وشاعريته) :

وقد تناولت فيه شخصية العقاد ، وأهم ما يميزها على المستوى الإنساني ، وكذلك حاولت الاقتراب من العقاد الشاعر ؛ لبيان أهم الظواهر التي اتسم بها شعره عامة .

Preview sample - page 3 of 6 - Soran University Academic Digital Library

- الفصل الثاني (العقاد الناقد ، وأهم مبادئه النقدية) :

وفيه تحدثت عن مدرسة الديوان ، وريادة العقاد لها ، ثمَّ عرَّفت بكتاب الديوان ، وآراء الديوانيين فيه عامة ، ثمَّ فصَّلت القول في أهم مبادئ العقاد النقدية ، متمثلة في :

1 - شعر الشخصية . **2 - الوحدة العضوية .**

مبرزاً كيف نظَّر العقاد لهما ، وكيف طبَّقهما على شعر أحمد شوقي خاصة ، وقد أعقبت ذلك بجانب تقييمي لهذين الرأيين ؛ بحيث ذكرت أهم ما لهما ، وأبرز ما يؤخذ عليهما .

- الفصل الثالث (من التنظير إلى التطبيق) :

وقد كان تتمة طبيعية للفصلين السابقين ؛ بحيث انتقلت فيه من التنظير إلى التطبيق ، وقد اجتهدت من خلاله للإجابة عن تساؤلين :

1 - هل جاء شعر العقاد صورة صادقة لنفسه وحياته ؟
2 - هل طبَّق العقاد مبدأ الوحدة العضوية في شعره ؟

وقد خرجت من كل ذلك بأن العقاد لم يستطع أن يحقق المواءمة التامة بين تنظيره النقدي ، وإبداعه الشعري ، فوقع فيما أخذه على شوقي وغيره من شعراء المدرسة الكلاسيكية ، وإن تحقق هذان المبدآن بقدر كبير في شعره ، لكن ذلك في الحالين لم يكن على إطلاقه ، ومن ثمَّ بقي الاستثناء الذي جعلنا نرى أن العقاد لم يطبِّق مبدأيه النقديين تطبيقاً كاملاً على ما أبدعه من شعر .

وفي النهاية ذكرت خاتمة ، تضمنت أهم النتائج التي خرجت بها ، تاركاً الكثير من النتائج الفرعية لثنايا البحث .

وأخيراً أرجو أن أكون قد وُفقت فيما اجتهدت لبيانه ، دون أن أدَّعي الكمال فيما وصلت إليه ، فحسبي أن ذلك اجتهادي ، الذي لن يكون مصادرة على ما يُقال من آراء أخرى ، اتفاقاً أو اختلافاً .

والله من وراء القصد

دكتور. عبد الباسط محمود

Preview sample - page 4 of 6 - Soran University Academic Digital Library

فهـرس الموضـوعـات

الصفحة	المـــــــوضـــــــــــوع
7	ـ المقدمة .
41 : 9	ـ الفصل الأول :
	(شخصية العقاد ، وشاعريته)
11	1 ـ العقاد الإنسان .
29	2 ـ العقاد الشاعر .
	ـ الفصل الثاني :
113 : 43	(العقاد الناقد ، وأهم مبادئه النقدية)
45	1 ـ مدرسة الديوان .
58	2 ـ كتاب الديوان ، وآراء الديوانيين (رؤية عامة) .
64	3 ـ أهم القضايا النقدية عند العقاد .
68	أولاً ـ القضية الأولى : شعر الشخصية .
89	ثانياً ـ القضية الثانية : الوحدة العضوية .
89	1 ـ الوحدة العضوية من القديم إلى الحديث .
100	2 ـ الوحدة العضوية عند العقاد .

Preview sample - page 5 of 6 - Soran University Academic Digital Library

ـ الفصل الثالث : (من التنظير إلى التطبيق) 1 ـ هل جاء شعر العقاد صورة صادقة لنفسه وحياته ؟ 2 ـ هل طبّق العقاد مبدأ الوحدة العضوية في شعره ؟	115 : 177 118 157
ـ الخاتمــة .	179
ـ المصادر والمراجع .	183
ـ فهرس الموضوعات .	189

Preview sample - page 6 of 6 - Soran University Academic Digital Library